كشفت مصادر مطلعة أنه جرى الإفراج بشكل سري عن ضابط المخابرات الحربية المصري المقدم "أيمن سالم"، الذي كان معتقلاً بسبب دعوته للخروج لإسقاط نظام مبارك في ديسمبر الماضي، وذلك قبل اندلاع الثورة بشهر.
وكان المقدم مهندس أيمن سالم، بالمخابرات الحربية، من أوائل من دعا للخروج على نظام مبارك، حيث نشر على حسابه الخاص بالفيسبوك رسالة موجهة للشعب المصري يدعوهم فيها للخروج لإسقاط نظام مبارك بتاريخ 3 ديسمبر 0102، والتجمع أمام المساجد والكنائس والتوجه للقصر الرئاسي بمصر الجديدة، لإقساط مبارك وتشكيل مجلس رئاسي.
وتضمنت رسالة سالم شرحًا لتجاوز كافة العقبات التي يمكن أن تواجه الثوار، وضرورة التمسك بمبادئ التحضر والخلق الحسن وعدم تخريب المنشآت العامة.
وبحسب صحيفة "الدستور" فإن الرسالة نشرت قبل أن يتم إلقاء القبض على الضابط المصري من قبل المخابرات العامة بتاريخ 7 ديسمبر، وتسليمه للقوات المسلحة، التي قامت باحتجازه داخل دور كامل مغلق بالمستشفى النفسي للقوات المسلحة بالمعادي.
جدير بالذكر أن مليونيات ما بعد الثورة شهدت عدة وقفات مطالبة بالإفراج عنه أو الكشف عن مكان احتجازه.
جدير بالذكر أن الرئيس الأمريكي باراك أوباما طالب المشير طنطاوي رئيس المجلس العسكري الحاكم بمصر برفع حالة الطوارئ وإنهاء المحاكمات العسكرية للمدنيين، وذلك في اتصال هاتفي.
وأعلن البيت الأبيض أن أوباما اتصل بالمشير حسين طنطاوي "ليشدد على أن الولايات المتحدة تدعم مصر قوية، سلمية، مزدهرة وديمقراطية تلبي تطلعات شعبها، وأنه يعود الى المصريين أن يقرروا نتائج الانتخابات" التشريعية المقررة اعتباراً من 28 نوفمبر.
ووأضاف البيت الأبيض أن الرئيس الأمريكي، "رحب بموافقة مصر على وجود مراقبين دوليين خلال الانتخابات"، وأكد أوباما تأييده لتصويت الكونجرس على مجمل المساعدات لمصر والملحوظة ضمن الموازنة التي قدمتها إدارته "دون شروط".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 28/10/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com